عن القيام بالورد فلا بأس فانه لا ذنب بعد الاعتراف
كما انه لا توبة مع الاصرار • وقد جعل الله الليل والنهار
خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا • وفي
الحديث ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فالمتدارك
لاحق • والمشمر سابق • والمتواني عرضة للقواطع
والعوايق • والمهتدي من هدى الله • والموفق
من وفق الله • ولا حول ولا قوة الا بالله • ومن اوى
الى الله • اواه الله • ومن اعرض اعرض عنه مولاه •
ولا تكونوا كالذين نسوا الله • افرايت من اتخذ الهه
هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله • يا ايها
الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم
ان يكفر عنكم سيئاتكم • التائب من الذنب كمن لا
ذنب له • ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
بكية على الله خير من عبادة سبعين سنة • البكاء
على الله للمشتاقين • والبكاء من الله للغافلين • والبكاء
لله للعارفين • وفي الحديث ان لم تبكوا فتباكوا •
ومن تعب قليلا فرح طويلا • قل متاع الدنيا قليل
والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا • الدنيا
سجن المومن وجنة الكافر • فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا • واعلم يا اخي انه لا يحصل احد

الى منافع

الى منافع الذكر الا بالاستهتار به فان المستغرق فيه
لا يزال الذكر يمحقه ويفنيه شيئا فشيئا حتى ينعدم
الذاكر ويتلاشى بكليته فيبقى الذكر وحده • فعند ذلك
يشرق الله تعالى صدقة ذكر الذكر فتخرج منه جوهرة
الهية ربانية ملكية انسانية فتكون تلك اللطيفة
مقابلة لهوية الحق تقدس سلطانه • لا تنظر الا بها ولا
تاخذ الا منها ولا تتحرك وتسكن الا لها فليس الانسان
حقيقة الا تلك الجوهرة • وما تلك الجوهرة الا في ذلك
الصدف • وليس الصدف بعلوي ولا سفلي ولا بري
ولا بحري فاعلم يا اخي انه لا يحصل لك الوقوف
على جوهر خليقتك وانت ساكن في عالم من عوالم الكون
ولكن من اراد ذلك فليطير بجناحي الشوق والمجاهدة •
حتى يقطع حجب العوالم اللطيفة وضدها فاذا قطعها
انكسر جناحاه ووصل الى حضرة حقايق الاذكار •
فيرى ذكره في تلك الحضرة امامه • فيريد ان يلحقه
فلا يقدر • فتشتد حسرته حتى تؤذن بهلاكه • فياخذ
في اسباب الموت فتنادي روحه من سجن جسده
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك فيخرج جسده
ميتا في حضيض خليقته وتسترد الوديعة التي
كانت عنده فاذا تكامل الرجوع ظهر البدر بتمامه وبرز
الزهر من كمامه • والسر الاشارة في الاية الكريمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)